ولا شك انها علة الضرب تاديبا قوله خلافا لابن
خروف اي فانه لم يشترط الاتحاد في الفاعل متمسكا
بقوله تعالى يريكم البرق خوفا وطمعا وسيذكر
الشارح جوابه قوله تقديرا اي بالنسبة
للتقدير والمعنى قوله لان معنى يريكم يجعلكم
ترون اي ففاعل الرؤية وفاعل الخوف والطمع
واحد وهو المخاطب وجعل الزمخشري خوفا
وطمعا حالين ولابن خروف ان يقول هذا
خروج عن الظاهر على ان العامل الذي تتعلق
به الاحكام النحوية انما هو يري لا ترون تدبر
قوله ما عدا فقد التعليل اي ما عدا كونه
علة فاطلق السبب واراد المسبب فلا يقال
فقد التعليل ليس احد الشروط الخمسة
المارة تامل ع انما استثناه لانه عند فقد التعليل
لا يصلح للجر بالحرف ايضا قوله فاجره بالحرف
اي اللام او الباء او في او من لانها التي اتت
للتعليل وزاد الشاطبي الكاف نحو واذكروه
كما هداكم قوله تجيء وقد نضت لنوم ه
ثيابها تمامه لدى الستر الا لبسة المتفضل
نضت من النضو وهو خلع الثياب وليس ه
ذكر وقت النوم بل سابق عليه واللبسة بكسر

اللام



اللام ما يلبس والمتفضل الذي يبقى في ثوب
واحد قوله واني لتعروني لذكراك هزة تمامه
كما انتفض العصفور بلله القطر فاعل تعروني
اي تغشاني الهزة وفاعل الذكرى الشاعر لان
الاصل لذكري اياك والهزة بالكسر النشاط
والارتياح قوله في نحو اقم الصلاة لدلوك
الشمس وذلك لان فاعل الاقامة المخاطب
وفاعل الدلوك اي الميل عن وسط السماء الشمس
وزمنهما مختلف لان زمن الاقامة متأخر عن
زمن الدلوك فيه مانع اخر وهو كون المصدر
ليس قلبيا قوله وليس يمتنع جره الخ يفيد
ان المجرور ليس مفعولا له ومذهب الجمهور
انه مفعول له قوله وقل ان يصحب الخ اي
لانه اشبه الحال والتمييز بسبب ما فيه من
البيان وكونه نكرة بخلاف المحلى قوله اي
اللام فيه ان الضمير التي تعود عليها بالحرف
وحينئذ فكان المناسب ان يقول اي الحرف وتا
نيث الضمير حينئذ باعتبار الكلمة قوله افهم
كلامه ان المضاف الى وجه ذلك انه لم يذكره مع
المجرد ولا مع المصحوب بال فعلم انه ليس لواحد
بخصوصه القلة والكثرة والمذكورين وهذا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)